

"المشاهد المغربي- أية حقوق؟"

الخميس 8 يناير 2009، فندق شالة- الرباط.

أفرزت الثورة التكنولوجية الإعلامية زخما عارما للصورة، فتحت أبعادا جديدة في المجتمعات، وقادتها إلى تحولات جوهرية. وهو ما أصبح يطرح على الدولة والمجتمع مسؤولية كبرى تستدعي تخصيص مناعة المشاهد المغربي وحمايته من الغزو الإعلامي، وتفرض على الإعلام الوطني - في شقه المرئي- مسايرة التحولات المتسارعة على الصعيد الداخلي والخارجي.

تلك التحديات التي لا يمكن تجاوزها بمعزل عن فتح نقاش وطني ينبري له الفاعلون والمختصون و المهتمون والباحثون، يروم تشخيص مكانه الخلل والقصور في أداء الإعلام المرئي، ويمهد الطريق لإعادة هيكلة على أسس تؤهله للانطلاق بالدور الطلائعي المنوط به في التنوير والانتصار للقيم الإنسانية النبيلة.

في هذا الإطار تدرج ندوة " المشاهد المغربي - أية حقوق؟ " كمسألة لراهنه الإعلام المرئي ببلادنا، وقياس مدى وفائه بالتزاماته القانونية والأخلاقية تجاه الجمهور المشاهد. ودعوة في الوقت نفسه للقوى الحية لترسيخ ثقافة الإعلام الهادف في أوساط المجتمع، والدفاع عن حقوق المشاهد في حرية الاختيار والمساواة في تلقي البرامج الإعلامية المرئية وفي حرية التعبير والمشاركة بكل ما يتطلبه ذلك من تصافر الجهود لتأطير المتلقي وتأهيله لأخذ زمام المبادرة كشريك أساسي، فاعل ومؤثر في توجيه السياسة الإعلامية بما يستجيب لانتظاراته وتطلعاته نحو إعلام بصري هادف تنقيفي وإخباري وتثقيفي.

